mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب الجمعة

بركة الماء | وجعلنا من الماء كل شئ حي

شوقي عبدالصادق

الحمدلله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء واخر فليس بعده شيء وظاهر فليس فوقه شيء وباطن فليس دونه شيء - 00:00:00

وهو على كل شيء قدير. واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا محمد رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وبعد بركة الماء عباد الله اولا هو اصل الحياة هكذا - 00:00:26

ورد في كتاب ربنا وسنة نبينا صلوات الله وسلامه عليه قال عز اسمه واجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون وجعلنا من الماء كل شيء حي. افلا يؤمنون وقال عن نعمة انزال الماء العذب - 00:00:53

من المز افرأيتم الماء الذي تشربون اانتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون لو نشاؤوا جعلناه اجاجا فلولا تشكرون هل شكرتم الله على عذوبة الماء هل شكرتم الله على ذلك - 00:01:23

قلما فلما كان اصل الحياة حض الاسلام على بذله للمسلمين اولا طبعا يبذل للمسلمين عند البخاري من حديث عثمان رضي الله عنه امير المؤمنين يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة - 00:01:53

ويكون دلوه فيها كدلاء المسلمين يعني هبين هذا الحديس بعدين يعني وعنه ايضا في الحديث المتفق عليه عندما حوصر رضوان الله عليه وكان كبير المحاصرين له من هذه البلاد عليه لعنة الله - 00:02:24

حول دار عسمان صحابة وغير صحابة اطل عليهم عثمان رضي الله عنه ويقول هل سمعتم او الم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من حفر بئر روما - 00:02:53

فله الجنة فحفرتها الم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم فلم يعني يخالفوه ولم يكذبوه الشاهد من الحديثين ايه بقى - 00:03:16

لما كان الماء اصل الحياة يبذل اولا للمسلمين. لابد ان اي مشكلة في مياههم يعني تذلل واي شيء خاص بمياه المسلمين ده نمرة واحد كانت في المدينة بئر تسمى روما - 00:03:42

روما روما بالهاء المهم بئر مشهورة كان يملكها يهودي وكان يبيع الماء منها للمسلمين اللي معه شعير واللي معه تمن القربة يشتري واللي ما عهوش يموت من العطش. زي دلوقتي - 00:04:05

دلوقتي مش اليهود بيبيعوه لا لا لا ده البهود بيسرقوا المعونة اللي راحة هم واعوانهم طبعا هم واعوانهم يسرقوا المعونة اللي راحة للمستضعفين ويبيعوها او يمنعوا الوصول فهزا الرجل اليهودي كان طبعا ده نوع من الايذاء للمسلمين والاذلال للمسلمين مين يخلص المسلمين - 00:04:30

من هذا فازا بهزا المزاد مزاد واللي هيرسى عليه هيدخل الجنة مين يشتري بئر روبع ويبقى له الجنة؟ اشتراها عسمان الحديس الاول قال يكون دلوه فيها كدلاء المسلمين. يعني ايه؟ يعني يشرب زي المسلمين ما يبيع لهمش - 00:04:58

لاني فكرة الشرا جت على مراحل سيدنا عثمان قال له بع لي البئر قال له لأ قال له تبعني نصها فاشترى نصفها فاليوم اللي كان بتاع عسمان يعني ده له يوم واليهودي له يوم ولعسمان سيدنا عسمان له يوم - 00:05:25

فاليوم بتاع سيدنا عسمان المسلمين يروحوا يغرفوا ما هو دلو عسمان زي دلاء المسلمين ما بيبعش اليهود اللي بيبيع فلما لقاها بقى العملية ركضت اليوم اللي بتاعه اسمنت كله يروح يملى واليوم التاني ما حدش يملى - 00:05:49

يبقى كده خلاص خسر فقال له خدها كلها خدها كلها فاصبح المسلمون يشربون لانه ده اصل الحياة وعسمان خد جائزة المزاد الجنة ده هو بشر بالجنة كزا مرة. دي من ضمن - 00:06:08
من يشتري بئر روما فله الجنة فاشتراها عسمان. من يجهز جيش العسرة فله الجنة جهزه عثمان فلما كان الماء اصل الحياة كان الماء اصل الحياة لابد من بزله اولا للمسلمين - 00:06:29
ولما كان اصل الحياة بزل لكل حي يؤجر صاحبه لاي حي بقى. طالما محتاجه والله ما محتاج مسلم او غير مسلم. انسان او حيوان عند البخاري او في الحديس المتفق عليه من حديس ابي هريرة بينما رجل يمشي فاشتد به العطش - 00:06:51
فوجد بئرا فنزل فشرب فلما صعد وجد كلبا يلهث لسانه نازل طبعا وحالته بلا ويأكل الثرى من العطش. فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فنزل فملأ خفه وامسكه بفيه سم صعد فسقي الكلب - 00:07:14
فالشكر الله له فغفر له ده بقى حاجة مش آآ هو ايه هو مسلم هو الكلب مسلم عموما يعني الكلب مسلم لو هنلحقه بالاحاديس اللي فاتت لا مانع بس مش مكلف. هو مسلم بس مش مكلف - 00:07:47
فالصحابة تعجبوا قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجر اطعام البهائم وسقيا البهائم لان فيها اثقال في كل كبد رطبة اجر يعني في كل كائن حي يؤجر صاحب اللي اطعمه واللي سقاه - 00:08:06
بس طبعا بضوابط بضوابط ما تطعمش اعداء الدين وتسقيهم وتعلفهم عشان يعتدوا اكثر على المسلمين. وتقول لي انا لي هذا اجر لا هزا الكلب اولا ما لوش اعداء. ما لوش جيش يقاتل المسلمين. هو كلب مسكين يرى الماء في البئر - 00:08:26
اعلم ان الماء هزا يشرب منه ولكنه يخاف ان ينزل البئر لانه لو نزل هيغرق ويموت وشايف كده ما يعرفش ينزل لان لو نزل مش هيعرف يطلع شكل البئر كده محتاج حرفة في الطلوع - 00:08:52
هيعمل ايه مش عارف يعمل حاجة بس فلما الرجل فعل هذا شكر الله له وغفر له يبقى بذله اي بذل الماء لكل المحتاجين من الانسان والحيوان فيه اجر عظيم ولما كان الماء عصر الحياة - 00:09:10
لما كان الماء اصل الحياة حرم بيعه فعند البخاري ومسلم من حديس ابي هريرة يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة. رجل عنده ماء - 00:09:34
في الطريق فمنعه من ابن السبيل في طريق مسلم فيما يملك الرجل هزا ويمنعه من ابن السبيل زي اليهودي كده انها تدفع ندي لك ما تدفعش ما فيش حرمان المحتاجين منه - 00:09:56
محرم بل قد يدخل صاحب ذلك النار والحديس مشهور ومعروف المرأة التي عذبت في هرة ودخلت فيها النار حبستها هرة يعني قطة لا هي اطعمتها ولا هي ساقتها ولا تركتها تأكل - 00:10:15
من خشاش الارض فالماء يا اخواني اصل الحياة ما في حياة بدون ماء اصلا اي شيء في حياة نبات انسان حيوان لابد له من ماء النبات فيه حياة ونمو لكن ما فيهوش روح. فلابد له من الماء - 00:10:39
ثانيا الماء مبارك مبارك اه اي مية مباركة اي مية ونزلنا من السماء ماء مباركا. فانبتنا به جنات وحب الحصيد وانظروا الى رسولكم صلى الله عليه وسلم كما يروي البخاري وغيره - 00:11:02
عفوا كما روى مسلم من حديث انس يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم. فاصابنا مطر فاصابنا مطر فحسر النبي صلى الله عليه وسلم بعض ثوبه حصلوا يعني اتكشفوا - 00:11:33
فاصابه المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت ذلك قال لانه حديث عهد بربه الله معاني كبيرة اوي قل ما نفهمها وازا فهمناها قلما نعمل بها المطر نازل فالرسول كشف. طبعا يعني محافز على ستر العورة بس كشف اللي ممكن يكشف من بدنه الطيب الشريف - 00:11:56
عليه الصلاة والسلام عشان ايه ؟ عشان المطر ينزل عليه هو مباشر مش على الهدوم لأ على جسمه الشريف كشف كده والمطر ينزل الصحابة ايه بتعمل كده ليه يا رسول الله؟ اول مرة يشوفوك - 00:12:31
قال لانه حديث عهد بربه من الحديس العهد المطر يعني ايه حديس بعهد؟ يعني لسة مخلوق حالا مخلوق حايل لسة ما اتلوثشي

بزنوب العباد نزل من السماء على الجسد الشريف - 00:12:48
لسة ما احتكش باي حد حديث عهد بربه ولما كان في السحاب مش نفر هو اه ما بسحاب اتفك من السحاب ونزل قطرات بقى مخلوق جديد بامر الله عز وجل - 00:13:14
فصار حديث عهد بالله كأنه لسة مخلوق حالا فالرسول عاوز يبلل جسده الشريف بالمخلوق الجديد ده سيدنا علي برضو استنبط كده حتة طيبة من قوله تعالى على الصداق فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا. قال لما يصيبك مرض - 00:13:38
خد درهم او دينار من صداق زوجتك. من الصداق بتاع زوجتك. ده لو كنت تدهولها لو كنت اديت لها الصداق يعني. خد منها وقل لها سلفيني دينار واشتري به عسل واخلطه بماء السماء - 00:14:08
واشرب منه هتشفى ان شاء الله فكلوه هنيئا مريئا النبي صلى الله عليه وسلم يجعل ماء المطر يخالط بدنه الشريف. لانه حديث عهد يا رب فالماء مبارك. اي ماء؟ ايوة اي ماء - 00:14:25
اي ما حتى ماء الازالة والابادة ايضا مبارك رب العزة يقول ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر. يعمل ايه الماء بقى اللي نازل من السما واللي طالع - 00:14:51
الارض يبيد قوم نوح يبقى مبارك! ايوة طبعا مبارك. مش مبارك ليه! ده مبارك ونص ليه ؟ لانه من جنود الله ونازل نصرة لنوح اني مغلوب فانتصر فهو خد الجندي ده هتنتصر - 00:15:15
مية من فوق ومية من تحت هخلص لك عليهم يبقى مبارك هم اللي شايفينه مش مبارك الكفرة شايفين الماء ده مش مبارك ماء شؤم. لكن احنا نراه مباركا نراه من جنود الله - 00:15:37
راه ينصر رسولا من اولي العزم اني مغلوب فانتصر فالماء مبارك واعزم ما على وجه الارض بركة هو ماء زمزم ماء زمزم اعظم ماء بركة على وجه الارض. طعامه طعم - 00:15:56
والشفاء السقم وهزا الماء لما شرب له اي بالنية التي يشرب بها هزا الماء المبارك كما يقول سيدنا عبدالله بن عباس كان يدعو كده يقول اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء ويشرب زمن - 00:16:19
والرسول عليه الصلاة والسلام يدعو ثم يعتب. يدعو ثم يعتب. فيقول يرحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم لكانت زمزم عينا معينا. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله - 00:16:42
سالسا يحرم تنجيسه وتلويثه. اللي هو ايه اللي هو اصل الحياة والماء المبارك الماء المبارك كل ماء مبارك كل الماء مبارك وهو اصل الحياة يحرم تنجيسه وتلويثه والى الله المشتكى - 00:17:10
احلى حاجة ان احنا عندنا بيئة. بيئة عارفين تلبيئة بقى بيئة ومع زلك حدش ولا حرج مخالفات مع الماء بالذات وتقاليد وعادات ما انزل الله بها من سلطان. وحماقة وجهل من الناس الى ابعد الحدود - 00:17:40
النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه يقول لا يبولن لا يبولن احدكم في الماء الراقد ثم يغتسل فيه ثم يغتسل فيه مكشر يطلع هو بيستحمى راكد ماء بير عين ميه - 00:18:07
فيبول فيه مكسل يطلع وما زال ايه بيغتسل او يبول ولما يحب يغتسل ييجي ايه يغتسل طبعا دي جريمة وشيء محرم تنجيس الماء حرام تلويث الماء حرام كبيرة من الكبائر. جريمة والله العظيم يا اخوانا - 00:18:33
حتى لو ما حدش عاقبك عليها ولا وزارة ولا جهة ولا حد عاقبك والله لن تفلت من عقوبة الله ليه انزر لما الرسول يقول حديس عهد بربه يعني مخلوق جديد - 00:18:56
ونزلنا من السماء ماء مبكر كان وانت نزعت منه كل البركة نزعت منه كل البركة. حاجات ما حدش ياخد باله منها. عرف عربية الكشح لو عندك عربية كشف الجنيه اللي بتجيبه حرام - 00:19:13
الجنيه اللي بتجيبه حرام. عاوز تخليه حلال يبقى تنزح من بيوت الناس وتودي المحطات مش ترمي في الترعة والمصارف هترمي في الترع والمصارف يبقى الجنيه اللي بتجيبه حرام. والعمل اللي انت بتعمله كبيرة من الكبائر - 00:19:31

عندنا سقافة عجيبة اي حاجة ارميها في المايا اي حاجة كلب ميت بهيمة ميتة اي حاجة ارمي في المايا ارم في المايا كل دي كبيرة من الكبائر اللي بتعمله ده كبيرة من الكبائر - 00:19:48

الكسح والحاجات دي كبيرة من الكبائر. امال نودي فين انا باقول لك ورد محطات ما فيش محطات يبقى فيه اماكن لزراعة الاشجار لان الشجر مش هيتاكل. سروة خشبية نودي المايا دي فيها ونحاول نعالجها ونعملها معاملة معينة نروي بها الشجر - 00:20:06

ونستفيد ثروة خشبية لكن لأ اسهل حاجة ارمي ودي في الترعة ودي في المصرف تجد الماء حاجة يعني والله سوف يحاسبنا الله. زيادة على زلك بقى المصانع وما ادراك ما المصانع - 00:20:29

اي شيء سام. اي شيء ضار اصرف اصرف وطالما ما حدش شايفك اصرف يلوس المايا يسمب المايا عادي اهم حاجة حاله يمشي طيب بيع مين اللي هيحاسبه؟ ما حدش بيحاسبه. رب العالمين يعمل الظالمون - 00:20:50

بعيد عن كل ده بقى الخرطوم ورش ورش. والشجر زي الشجر اللي برة ده والفيكس هذا اللي شجر يعني سبحان الله ما فيه اي فائدة اصلا بيسقى عن طريق الورق ويزيد. اشقي يا جدع - 00:21:14

والمايا اسراف وتبزير الماء يا اخواني نعمة تستخزم تستخدم احسن الاستخدام وحافظ عليها يحافز عليها. طبعا عندنا ما فيش لا سقافة ولا عندنا فقه نص النيل يروح البحر قال له ايه ؟ قال له نحلي المايا المالحة عشان نزرع بها - 00:21:34

والعزبة نرميها. ونحلي الملحة. الى الله المشتكى. وايه اللي بيحصل؟ ده من نعم الله ان جعله عزبا ان والعزم نفرط فيه نفرط فيها عباد الله المسألة دي مسألة كل انسان فينا محاسب - 00:21:59

والكل محاسب ولا مخرج لنا الا في هزا الدين العظيم اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعن والدينا وعن من له حق علينا - 00:22:19

اللهم عليك باليهود ومن عاونهم قولا او فعلا. اشف مرضانا وارحم موتانا واهلك اعداءنا. امين امين. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - 00:22:38